

أضواءٌ على ذخائرِ المخطوطاتِ البصريَّةِ

Lights on the Treasures of Basra
Manuscripts

الدّكتور نزار المنصوريّ

Dr. Nizar Al Mansouri

ملخص البحث

مما لا شكَّ فيه أنَّ البصرة تُعدُّ من أقدم المدن الإسلاميَّة، وقد زخرت بالعديد من فطاحل العلماء والمؤلِّفين، ونحوهم، وفي مجالاتٍ شتَّى من صنوف المعارف، وزخرت -تبعاً لذلك- مصنِّفاتهم وكتبهم فيها، وقد تقاذفها الزمن، بين ضياعٍ وتلفٍ، ووصل مقدار منها إلى الحريصين على التِّراث، فأبرزوه، ولا شكَّ في أنَّ الكثير منها ما يزال حبيس الزَّمن، وسجين الورق والخبر، والمؤمِّل من ذوي الهمم والبصيرة السَّعي الحثيث لإبرازه وتسليط الضَّوء عليه؛ وفي بحثنا هذا، سعينا إلى التعريف بجملةٍ مهمَّةٍ من نفائس المخطوطات البصريَّة وأصحابها، وأماكن تواجدها، ونسخها، ونحو ذلك ممَّا يعرفه ذوو الاختصاص؛ لنُنيرَ بذلك ضوءاً ساطعاً من التِّراث البصريِّ، وليسهل على متناوليهِ الوصول إليه بعد التعريف به، آمليْن أن نكونَ قد أفدنا في هذا الجانب، داعين من الله تعالى التوفيق والسَّداد.

Abstract

Basra is one of the oldest Islamic cities. it boasts of the huge number of distinguished scholars and authors who have lived in the city. Their contributions cover various fields of knowledge. A large number of Basra books and manuscripts were either lost or damaged throughout time. The minority of books and manuscripts that reached the hands of keen scholars have been looked after and studied carefully. Yet, many of them are still shelved waiting for interested scholars to shed light on them. This research paper seeks to introduce a number of Basra manuscripts and masterpieces, highlighting their authors, locations, copies, etc.

مخطوطة (تفسير مشرق السعدين)

للمولى الحكيم محمد مؤمن بن محمد قاسم بن ناصر^(١) بن محمد، الجزائري الأصل، الشيرازي المولد والمنشأ (ت ١٠٧٤هـ)، الملقب بـ «مؤمن علي خان»^(٢)، و«حكيم مؤمن جهان دار شاهي»^(٣)، و«حكيم مؤمن خان»^(٤)، و «حكيم المالك مؤمن علي خان»^(٥)، ومؤمن عليّ خان بن الحاج قاسم الجزائري، وكان يُعرف بهذا الاسم في بلاد الهند، فضلاً عن أسماء أُخر^(٦).

نسب المؤلف وسيرته

يعرّف نفسه في كتابه «مجالس الأخبار ومجالس الأختيار»؛ إذ أفرد المجلس الخامس في ذكر أحواله، فقال: في ذكر مجمل أحوالي ومعضل أهوالي من زمن التولد إلى أوان تأليف هذا المجلد الشريف في السنّة السادسة بعد المائة والألف.

الجنة الأولى: في ذكر قصائدي.

الجنة الثانية: في ذكر أبيات لم يزد على تسعة من المفردات.

الجنة الثالثة: في إيراد أحاجي معضلة.

الجنة الرابعة: في إيراد ألغاز منظومة.

الجنة الخامسة: في ذكر مغالطات..

الجنة السادسة: في المراسلات.

الجنة السابعة: في المجون.

الجنة الثامنة: في إيراد السوانح الموهبيّة.

الخاتمة: في إيراد النصائح المردعة عن الذنوب.

فاعلم أنّ ولادة المؤلّف محمّد ابن الحاج محمّد قاسم ابن الحاج ناصر ابن الحاج محمّد، الجزائريّ أصلاً، الشيرازيّ مولداً ومنشأً، الإماميّ ديناً ومذهباً، في الصّحى العلي من يوم السّبت السّابع عشر من رجب المرجّب سنة أربع وسبعين وألف من الهجرة النبويّة^(٧).

أتى جدّ أبي جدّي صغيراً من الجزائر، وخبر تشيّعهم شائع ذائع بين الأنام، وكان تولّد الوالد الماجد (مدّ ظله) سنة إحدى وأربعين بعد الألف بشيراز، فنشأ بها، وبلغ كماله بأخذ العلوم الدّينيّة من الفقه والحديث والتفسير وغيرها، من أربابها وصرف الأوقات في صحبة العلماء، وأتى بيوت العلم من أبوابها.

فتلمذ على فضلاء مشفقين ورفقاء موافقين، سيّما السيّد السند الفاضل الفاضل، البحر الحير، الأغرّ الأعز، الصّديق الصّديق، زهرة الأنام زهرة الأيام، قدسيّ الذات، نوري الصّفات، جزيل المعقولات، جليل المنقولات، وحيد النسب، فريد الحسب، عالي الرتب، رحيم المؤمن عطوف، هاشم بن الحسين ابن عبد الرّؤوف، الحسينيّ^(٨) طاب ثراه:

لقد كان خير الناس جدّاً ووالداً ومَن حُست منه السريرة والجهر
غدت تُشرق الدنيا بغرّة وجهه إذا قيل: بحرّ قيل: من دونه البحر
ثمّ الشيخ الجليل، والفاضل النبيل، الشيخ جعفر بن كمال الدّين البحرانيّ
رحمه الله تعالى (١٠١٤هـ - ١٠٨٨هـ) في «حيدر آباد»^(٩).

ثمّ تلمذ في الحكمة على فاضل فائق السيّد نور الدّين بن عليّ بن أبي الحسن، الحسينيّ، الشاميّ، نور الله مرقد.

وفد على وفوده في بلدة «حيدر آباد» على العالم كمال الدّين البحرانيّ، وبعد

إياه منها وجمع شملنا به بعد الشتات قصد مرة أخرى لزيارات تلك العتبات العليات، واستصحبني معه وأنا ابن اثنتي عشرة سنة، ثم صيرني مستطياً في السنة السادسة والتسعين بعد الألف، لزيارة الإمام الثامن الضامن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وتأريخه بالفارسية (زيارتش مقبول).

ولم يزل (مدّ ظله) مولعاً بتربيتي من الصغر إلى الكبر، ومحرضاً لي على تحصيل المعارف وحسن السير، فلم أزل بفضل الله في ظلّ رأفته، وكنف حمايته، متجماً بأهدب الأدب، تجمّل الأجفان بالأهداب، مولعاً باجتباء المعقولات، بادي الفكر من رياض مجالس الفضلاء، حريصاً على أخذ المنقولات بإمعان النظر من أفواه فحول العلماء، فكم صرفت عنان صدق النيّة إلى تحصيل الصّرف والنحو، وصرفت فيهما شطراً من العمر على هذا النحو، وكم تلمذت على فضلاء مشفقين، وحكماء حاذقين، آخذاً النحو والصّرف والمعاني والبيان، والبديع والعروض، والفقه والتفسير، وشيئاً من الحديث.

رحلاته

سافر إلى مشهد الرضا عليه السلام مع والده سنة (١٠٨٥هـ) وهو ابن (١٢) سنة، وزارها بمفرده عندما كان في سنّ (١٦) سنة، وذلك في سنة (١٠٨٩هـ)، وسافر إلى سامراء سنة (١٠٨٩هـ)، وكان في (أصفهان) سنة (١١٠٢هـ)، ومنها سافر في هذه السنة إلى الهند، ووصل إلى الهند وهو ابن (٢٧) سنة في ربيع الأوّل عام (١١٠٢هـ)، فساح فيها سبع سنين إلى (١١٠٩هـ)، فكان في بلدة (بكر) من توابع (تتر) في الهند، وكان عمره (٣٥) سنة. وكان في (كلكتة) عام (١٢٢٢هـ) ^(١٠).

قلتُ: ولم أجد ذكره بأنه زار النجف وكربلاء، ولكن يستظهر لي أنه زارهما قبل زيارته سامراء.

مكانته العلمية

قال الميرزا الخوانساري الأصفهاني (ت ١٣١٣هـ): «مولانا العالم العارف، الجامع المؤيد، والبارع المسدد، الحاج محمد مؤمن ابن الحاج محمد قاسم بن محمد ناصر^(١١) ابن الحاج محمد، الشيرازي المنشأ والمولد، والجزائري الأصل والمحتد، وكان من أعظم نبلاء زمن سميّنا العلامة المجلسي^{تت} القدوسي، وله كتب مبسوطه، وأرقام مبسوطه في شرح منازل السائرين، وذكر مقامات العارفين والسالكين، منها كتابه الموسوم بـ (خزانه الخيال)، والمشحون من طرف المعاني والألفاظ الموزونة بأمثال اللئال وأشباه الكواكب المشعشة في أجواف الليال»^(١٢).

وقال آقايبرگ (ت ١٣٨٩هـ): محمد مؤمن الشيرازي الجزائري، سيّاح عقلاي مؤول مكثّر، خرج إلى السّند في ع ١١٠٢ / ١٤ وعمره حدود (٢٧) سنة، فساح البلاد سبع سنين إلى (١١٠٩هـ)، حيث كان في بلدة (بكر) بالسّند وعمره (٣٥) سنة^(١٣).

وفضلاً عن العلوم التي حصل عليها، فقد حفظ القرآن الكريم منذ الصّغر، وله شعر في الغدير^(١٤).

وقال يرثي الحسين عليه السلام، وهي قطعة من قصيدة طويلة:

جاء شهر البكاء فلتبك عيني بدماء^(١٥) على مصاب الحسين

وإمام الأنام من غير مَين وابن بنت الرسول قرة عيني
 آه واحسرتا لرزء الحسين
 كم دماء في كربلاء أراقوا وبدور قد اعترأها محاق
 وسقوا طعم علقم لا يذاق خير رهط على البرية فأقوا
 آه واحسرتا لرزء الحسين
 خطفهم بروق بيض المنايا وأصابتهم سهام البليا
 عن قسي الفضا فدعني أليا لائمي في البكا لعظم الرزايا
 آه واحسرتا لرزء الحسين

وقال الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، الأنصاري، اليمني، الشرواني،
 (ت ١٢٥٠هـ): «الحكيم محمد مؤمن ابن محمد قاسم الجزائر الشيرازي، أديب
 ماهر، سيف ذهنه باتر، حكيم حاذق ثاقب، فهمه كاشف عن دقائق الحكمة
 والحقائق، حاز حظاً وافراً من الكمالات، وحبب الأفكار، ربما أبدع في صناعة
 السرقات، مجاميعه كنوز الفوائد، ومضامين رسائله فرائد» (١٦).
 وقال: فمن جيد شعره قوله مادحاً أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله
 عليه:

دع الأوطان يندبها الغريب واخل الدمع يسكب الكئيب
 ولا تحزن لأطلالٍ ورسم يهب بها شمالاً أو جنوب
 ولا تطرب إذا ناحت حمام ولاحت ظبيةً وبدا كئيب
 ولا تصبر لرنات المثاني والحان فقد حان المشيب
 ولا تعشق عذارى غانيات يزين بنانها كف خضيب

ولا تلهو بحبِّ صبيحِ وجهِ شبيهه قوامه غصنُ رطيبُ
إلى أن قال:

كريمٌ يستحي من مؤمنٍ قد رجاءُ أن يماطلَ أو يخيبُ
أمير المؤمنين أبو ترابٍ عليُّ المرتضى البرُّ الحسيبُ
عليه تحيّي ما جنَّ ليلٌ وحنَّ من النوى دنفٌ غريبُ

المؤلف طبيباً

درس الطبّ عند الحكيم محمد هادي في شيراز، وعندما سافر إلى الهند تقرب إلى حكّامها، وكان يُمارس الطبّ في بعض الأحيان، وله تصنيف في ذلك يسمّى (تحفة الغريب ونخبة الطيب)، شرح القانونجة وتحفة الأطباء، ألفها في سنّ أربع وعشرين سنة للأمير (محسن خان) حاكم الهند في ذلك الوقت، ولهذا السبب اشتهر بعدة ألقاب ترتبط بشهرته في الطبّ، منها: الحكيم مؤمن، وحكيم الممالك مؤمن عليّ خان، وحكيم مؤمن جهان دار شاهي.

أساتيدُهُ ومشايخُهُ

- ١- المير زين العابدين بن نجم الدين، الأنصاريّ، الحائريّ، قرأ عليه النحو وفروع الفقه وأصوله، وهو من تلاميذ العلامة المجلسيّ^(١٧).
- ٢- صالح بن عبد الكريم، الكركزيّ، البحرانيّ (ت ١٠٩٨هـ)^(١٨)، درس عنده الفقه والأصول^(١٩).
- ٣- شرف الدين عليّ دست غيب، درس عنده الحكمة وأصول الفقه^(٢٠).
- ٤- العلامة عليّ بن محمد التهامي. ووصفه فيه بـ «الأستاذ الأعلى، والملاذ

الأعم، ذا الأصل السامي، والفرع العلي النامي، علامة عصره، الشيخ علي بن محمد^(٢١)، أخذ منه اللغة، وكثيراً من النحو، وفروع الفقه وأصوله، وشيئاً من الحديث والمعاني والبيان^(٢٢).

٥- محمد حسين المازندراني، أخذ عنه أكثر فني الحكمة وأصول الفقه^(٢٣).

٦- محمد صالح الخفري، أخذ عنه أكثر فني الحكمة وأصول الفقه^(٢٤).

٧- المولى لطفاً، درس عنده الرياضيات^(٢٥).

٨- السيد محمد قاسم ابن السيد خير الله، الحسيني - طاب ثراه -، أخذ عنه النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والعروض والفقه والتفسير، وشيئاً من الحديث.

٩- المولى شاه محمد بن محمد، الأصهباناتي الأصل، الدارابي، الشيرازي منزلاً وموطناً، والمدفن المتخلص بـ«عارف»^(٢٦)^(٢٧)، أخذ عنه كثيراً من الأحاديث وعلوم الحكمة وأصنافها سنين عديدة^(٢٨).

١٠- الحكيم محمد هادي، أخذ عنه الطب^(٢٩).

١١- نصير الدين، محمد البيضاوي، الشيرازي، أخذ عنه أكثر فني الحكمة وأصول الفقه^(٣٠).

١٢- الأستاذ الأعم، مسيح الأنام بن محمد إسماعيل، الفسوي، أخذ عنه كثيراً من علمي الكلام والحكمة الإلهية، وشيئاً من التفسير وعلوم الرياضيات والهندسة والحساب والمنطق^(٣١).

قال الحكيم محمد مؤمن: فتلمذت على هؤلاء الأعلام أعواماً.

مؤلفاته

بدأ المولى الحكيم محمد مؤمن الجزائريّ التّأليف في سنّ مبكرة من عمره، ولم يبلغ الحلم في سنّ الثالثة عشر، وكانت باكورة تّأليفاته (بيان الآداب)، شرح رسالة (آداب المتعلّمين)، وكان مُكثرًا في التّأليف، فقد ذكر في كتابه (تعبير طيف الخيال)، الذي فرغ من مجلّده الأوّل سنة (١١١٩هـ)، أنّ له نيّفًا وأربعين تّأليفًا وعمره يومئذٍ ستّ وثلاثون سنة^(٣٢)، وفي أدناه مَسْرُدٌ ببعضها:

١- الأربعون حديثًا، اسمه (ثمرة الحياة وذخيرة المات)^(٣٣): ذكره آقابرگ^(٣٤).

٢- أسماء الكواكب المشعّعة في أجواف اللّثالي.

٣- بحر المعارف في أحوال الملوك والأمراء: وحكى في (نجوم السّماء) فهرس تصانيفه الكثيرة عن كتابه (طيف الخيال)، وذكر أنّ بحر المعارف هذا هو ثالث المجلّدات السّبعة من كتابه الكبير الموسوم بـ (مجالس الأخبار)، ذكره آقابرگ^(٣٥).

٤- بيان الآداب: شرح لآداب المتعلّمين، تّأليف: خواجه نصير الدّين الطوسيّ، كما نقل عن كتابه (طيف الخيال) المذكور فيه مشايخه وتّصانيفه أيضًا في (نجوم السّماء) مع فهرس تصانيفه ذكره آقابرگ^(٣٦)، ألفه وهو في سنّ (١٣) من عمره.

٥- تحفة الأبرار في مناقب الأئمّة الأطهار عليهم السلام: للحاج المولى محمد مؤمن ابن الحاج محمد قاسم، الجزائريّ، الشيرازيّ، المولود حدود سنة (١٠٨٣) كما يظهر هذا التاريخ من كتابه (تعبير طيف الخيال)، الذي فرغ من مجلّده الأوّل سنة

(١١١٩)، فقد ذكر فيه أنّ له نيماً وأربعين تأليفاً، وعمره يومئذ ستّ وثلاثون سنة، لكن ما ذُكر من تاريخ ولادته سنة (١٠٧٤) نسبة إلى (طيف الخيال) هو الصحيح كما في (بحر المعارف) و(بيان الآداب) له.

قال في (نجوم السماء): إنّ التحفة هذا اسم للمجلد الثاني من كتابه الكبير الواقع في سبعة مجلّدات لكلّ مجلّد اسم خاصّ، واسم المجموع (مجالس الأخبار ومجالس الأخبار)^(٣٧).

٦- تحفة الأحياء: نظير الكشكول: ذكره آقابررگ^(٣٨).

قلت: وذكر آقابررگ: (تحفة الأحياء) للفاضل مؤمن عليّ خان حكيم المالك، ينقل عنه كذلك الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ بن الحسن آل الشيخ سليمان، القطيفي المعاصر في كتابه (كنز الدرر ومجمع الغرر)، الذي يشبه الكشكول، قال: «إنّ النسخة بخطّ المؤلّف مجدولة مذهّبة، وفيها بعض البياضات»، أقول: لا يبعد اتّحاده مع كتاب المولى محمّد مؤمن الجزائريّ؛ لأنّه قد عبّر عن نفسه في آخر المجلد الأوّل من (تعبير طيف الخيال) بمؤمن عليّ خان^(٣٩).

٧- تحفة الأخوان في تحقيق الأديان^(٤٠): ألفه وهو في سنّ (١٩) من عمره.

٨- تحفة الأطباء^(٤١).

٩- تحفة الغريب ونخبة الطبيب: في شرح القانونيّة في الطبّ، ألفها في سنّ

(٢٤) سنة، للأمر محسن خان حاكم الهند في ذلك الوقت^(٤٢).

١٠- تعبیر طيف الخيال في تحرير مناظرة العلم والمال: شرح لكتابه (طيف

الخيال في المناظرة بين العلم والمال)، والتمن والشرح كلاهما للمولى العارف الحاج محمّد مؤمن ابن الحاج محمّد قاسم بن محمّد ناصر بن محمّد الجزائريّ

الشيرازي المولد كما ذكره في أثناء المجلد الأول من هذا الشرح، الذي هو مجلد ضخّم وشرح لتمام خطبة (طيف الخيال)، وقد ضاعت من أوله ورقة، قال فيه: «ولدت في شيراز في دارنا الواقعة في المحلّة المنسوبة إلى الشيخ عروة، وذلك على ما رأيته مكتوباً بخط السيّد هاشم بن عبد الحسين بن عبد الرّؤوف الأحسائيّ المجتهد، وقد كتبه خلف (الصحيفة الكاملة السّجّاديّة) التي وقفها الوالد -طاب ثراه- هكذا: (وُلِدَ المولود المبارك محمّد مؤمن ابن الشيخ محمّد قاسم أنشأه الله منشأ الصّالحين في ضحى السّبت سابع عشر شهر رجب الأصب من سنة أربع وسبعين وألف).

والسيّد المزبور هو الذي سمّاني محمّد مؤمن، وأذن في أذني ضاعف الله أجره». وقال في أثناء هذا المجلد -أيضاً-: «سافرت نحو الهند في سلخ شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين بعد مائة وألف ولي من العمر سبع عشرون سنة».

ولما انتهى في هذا المجلد بشرح آخر الخطبة، وهو قوله: «عليه التوكّل في البداية والنّهاية»، قال: «وليكن شرح النّهاية نهاية الكلام ومنتهى المرام، في شرح خطبة هذا الكتاب والله الموقّق للخير والصّواب، وقد اتّفق الفراغ منه على يد شارحه ومؤلفه ومنشيه ومرصّعه العبد المذنب الأبق الأثم مؤمن عليّ خان ابن الحاج قاسم، الجزائريّ محتداً، الشّيرازيّ مولداً، مصنّف المتن المتين والرّكن الرّكين، أحسن الله إليه، وغفر له ولوالديه، في اليوم السّابع عشر من شهر رجب المرجّب إحدى شهور السنّة التاسعة عشرة بعد مائة وألف».

وأما الشّروع فيه، فكان حدود سنة (١١١٠هـ)؛ لأنّه ذكر في أثناء اشتغاله بهذا المجلد أنّه بلغ عمره إلى ستّ وثلاثين سنة، وله نيّف وأربعون تأليفاً، فزيادة

ست وثلاثين على تأريخ ولادته يُنتج ما ذكرناه. ويظهر من تأريخ الشروع فيه وإتمامه أنه طال عليه تأليف هذا المجلد واشتغل بغيره في أثنائه، فإنه بعد خروجه من أصفهان متوجّهاً إلى بلاد الهند في سنة (١١٠٢هـ) شرع في تأليف كتابه (مجالس الأخبار) في سبعة مجلدات، كل مجلد ألفه في مدة سنة كاملة، وفرغ من المجلد السابع منه الموسوم بـ (لطائف الظرائف) في بلدة (بكر) سنة (١١٠٩هـ)، وله يومئذ خمس وثلاثون سنة، وبعد ذلك شرع في هذا الشرح إلى أن تم هذا المجلد منه سنة (١١١٩هـ) بالهند، التي كان يُعرف فيها بـ (مؤمن عليّ خان)، وله من العمر يومئذ خمس وأربعون سنة، ثم بعد ذلك شرع في المجلد الآخر من الشرح الضخم هو أيضاً، وهو في شرح المناظرة بين العلم والمال نفسها، وأول هذا المجلد تام، لكن آخره ناقص، على عكس المجلد الأول، قال في أوله: «ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، ووفّقني لتحرير مقالي، وتعبير طيف خيالي»، إلى قوله: «وبعد، فيقول الشارح المؤلف الماتن المصنّف العبد المذنب الآثم محمد مؤمن ابن الحاج محمد قاسم، الجزائريّ محتدأ، الشيرازيّ مولدأ، غفر الله ذنوبهما، وملاً من حياض الرّحمة ذنوبهما: إنّ هذا هو المجلد الثاني من مجلدات كتاب (تعبير طيف الخيال في تحرير مناظرة العلم والمال)، سمّيته بـ (سفينة العلم)؛ لأتّها سفينة مشحونة بلثالي العلوم وأمتعة المعارف».

فيظهر منه أنّ لهذا الشرح عدّة مجلدات، وقد سمّى المجلد الثاني بالخصوص (سفينة العلم)، ولم نظفر بعد ببقية المجلدات، وإنّما يوجد هذان المجلدان منه في خزانة كتب السيّد الحاج ميرزا باقر القاضي التبريزيّ الطباطبائيّ، قد أرسل جملة من خصوصياته المذكورة ولده العزيز - دام مجده -.

وأما متن طيف الخيال، فهو تامّ موجود في مكتبة الشيخ محمد السماوي^(٤٣).

١١ - تعليقة على أصول الكافي^(٤٤).

١٢ - تعليقة على تفسير البيضاوي^(٤٥).

١٣ - تعليقة على شرائع المحقق الحلي^(٤٦).

١٤ - تيممة الفؤاد من ألم البعاد: في نوادر العشاق ولطائف الأشعار، ألفه وهو في سنّ (٢٦) سنة^(٤٧).

١٥ - ثمرة الحياة وذخيرة الممات في شرح أربعين حديثاً = الأربعون حديثاً^(٤٨).

قلت: وذكر آقابرگ (ثمرة الحياة)، للفاضل محمد عليّ المخاطب بفضل عليّ خان الجزائريّ الشيرازي^(٤٩)، مرتّب على مقدّمة في شرف العلم وأحد عشر باباً:
١ - تفسير بعض الآيات. ٢ - شرح بعض الروايات. ٣ - حواشي على بعض الكتب الدّراسيّة^(٥٠). ٤ - خطبة. ٥ - اقتباساته. ٦ - قصائده. ٧ - مراثيه للحسين عليه السلام. ٨ - اغترابياته وتضميناته. ٩ - سوانحه. ١٠ - مناجاته. ١١ - ما أنشأه من المقامات. وخاتمة في ذكر بعض النتائج، أوّله: «الحمد لله الذي خلق الإنسان علّمه البيان، الحكيم الخبير»^(٥١).

١٦ - ثمرة الفؤاد وسمر البعاد: ديوان^(٥٢).

١٧ - جامع المسائل النحويّة في شرح الصّمدية البهائيّة^(٥٣).

قال آقابرگ، عن (نجوم السماء): إنّه كتب هذا الشّرح قبل بلوغه، ثمّ كتب عليه حواشي دوّنها بنفسه، وسماها (الدّر المنثور)^(٥٤).

١٨ - جنّات عدن في حلّ مسائل من الفنون الثمانية: ذكره آقابرگ^(٥٥).

١٩ - جنّات الفردوس في اصطلاحات العلوم وتعريفاتها: شبيه كتاب

تعريفات السيّد الشريف الجرجاني^(٥٦). ذكره آقابرگ^(٥٧).

٢٠ - خزنة الخيال في الأدب والحكم والمواعظ والمناظرات والأمثال وتراجم العلماء والمشايخ = سفينة العلم^(٥٨).

نسخه الخطية

١ - نسخة منه في مجموعة فرهاد المعتمد في طهران رقم (١٨٥)، نسخ عبد محمد^(٥٩).

٢ - نسخة مركز إحياء التراث الإسلامي في قم، رقم (٢٢٢٣)، نسخ (ق ١٢هـ)، في (٣٠٧) ورقة، كما ذكر في فهرس مخطوطات المحدث الأرموي المخطوط ٢ / ٦٤٤^(٦٠).

٣ - نسخة مكتبة ملك في طهران رقم (١٤٧٤)، نسخ محمد صالح بن محمد مهدي، (ق ١٢هـ)، في (٤٦١) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٢٠٠ / ١^(٦١).

٤ - نسخة مجلس الشورى الإيراني، رقم (١ / ٥٥٠٥)، (ق ١٢هـ)، كما ذكر في فهرسها: ٤٠٧ / ١٦^(٦٢).

٥ - نسخة مكتبة السيّد المرعشي في قم، رقم (٨ / ١١٠٠٥)، نسخ (ق ١٣هـ)، في (١٩٤) ورقة، (٨٥ - ٢٧٩) كما ذكر في فهرسها: ٢٨ / ٢٩^(٦٣).

٦ - نسخة المكتبة الوطنية طهران رقم (١٠٥٠)، (١٢٣٢هـ)، (٢٤٠) ورقة، كما في فهرسها: ٤٨ / ٩^(٦٤).

٧ - نسخة مكتبة ملك في طهران رقم (٣ / ١٤٦٣)، نسخ عليّ أصغر بن محمد رفيع الكوباره أي، أو التبريزي، سنة (١٢٤٧هـ)، كما ذكر في فهرسها:

٢٧٠ / ٥ (٦٥).

- ٨ - نسخة أخرى - أيضاً - في مكتبة السيّد المرعشيّ في قم، رقم (٤١٤٨)،
نسخ محمد تقي بن محمد كاظم الهمدانيّ، بتاريخ (٩ جمادى الثانية ١٢٥٢هـ)، في
(٣٢١) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٦٤ / ١١ (٦٦).
- ٩ - نسخة في المكتبة المركزيّة للعتبة الرّضويّة في مشهد رقم (٦٩٢٥)، المجلّد
الأوّل، نسخ يحيى الحسينيّ الهمدانيّ الكبودر آهنگي، بتاريخ رجب (١٣١٠هـ)،
في (١٩٣) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٣٢٧ / ٧ (٦٧).
- ١٠ - نسخة أخرى - أيضاً - في المكتبة المركزيّة للعتبة الرّضويّة في مشهد رقم
(٦٩٢٦)، المجلّد الثاني، نسخ يحيى الحسينيّ الهمدانيّ الكبودر آهنگي، بتاريخ
محرم (١٣١١هـ)، في (١١٧) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٣٢٨ / ٧ (٦٨).
- ١١ - نسخة ثالثة - أيضاً - في المكتبة المركزيّة للعتبة الرّضويّة في مشهد رقم
(١٢١٧٥)، نسخ أسد الله المازندرانيّ، بتاريخ (١٣٢١هـ)، كما ذكر في فهرس
الفبائي لمخطوطات العتبة الرّضويّة في مشهد: ٢٣٣ (٦٩).
- ١٢ - نسخة الغلپايگاني بقم، رقم (٣٧٤٠ / ٧٠ / ١٩)، (٢٢٧) ورقة، كما في
فهرسها: ١٧١٠ / ٣ (٧٠).
- ١٣ - نسخة مكتبة مجلس الشورى الإيرانيّ في طهران رقم (١٣٦٣)، كما ذكر
في فهرسها: ٤١٢ / ٤ (٧١).
- ١٤ - نسخة خزانة نزار المنصوريّ المصوّرة عن نسخة مكتبة مجلس الشورى،
تأليفها (٩ شوال ١٣٠هـ).
- ١٥ - نسخة أخرى منه في خزانة مخطوطات نزار المنصوريّ المصوّرة عن

نسخة مكتبة مجلس الشورى الإيراني، نسخ عبد الله بن محمد سنة (١٢٠٢هـ) في البصرة.

٢١- الدر المنثور

ذكره آقازرگ، وقال: وقد حكى في (نجوم السماء)^(٧٢) فهرس تصانيفه عن كتابه (طيف الخيال)، وذكر أنه بعد ما ألف شرح الصمدية قبل بلوغه الحلم وسمّاه بـ (جامع المسائل النحوية في شرح الصمدية البهائية)، علّق عليه حواشي ودوّنها وسمّاه (الدر المنثور)^(٧٣).

٢٢- ذر الحكم

ذكره آقازرگ، وقال: رسالة مقترحة خالية من الحروف المنقوطة، تقرب من أربعمئة بيت، عناوينها (حكم، حكم)، وهو تأليف المولى محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري، جعل هذه الرسالة جزءاً من كتابه الكبير الموسوم بـ (لطائف الظرائف ووظائف المعارف)، الذي فرغ من تأليفه في سادس رجب (١١٠٩هـ)، في بلدة (بكر) من توابع تتر من البلاد السندية، والنسخة موجودة في النجف عند الأميني التبريزي مؤلف (شهداء الفضيلة)، أوّله: (لا إله إلا الله محمد رسول الله، أوّل الكلام وأكمل المرام، حمداً لله الأحد الصمد العلام)، وبعد خطبة مبسوطة تقرب من عشرين بيتاً شرع في تأريخ أحواله، فقال: «ولد المحرّر -أصلح الله حاله وحصل آماله وأصعد أعماله وأماط همّه وملا له- أواسط أوّل المحرم عام (١٠٧٤)، وسمّاه سما مصوره وإلهه، ومولده دار العلم ومحرس الكمال»، وبعدها ذكر بعض أحواله واشتغالاته، ومنها تأليف هذا الكتاب، قال: «رسم كلاماً مصلحاً لأهل السداد كلّ مدلول كلام الله ورسوله، ومحصول طروس

أهل وصوله، وسماه (درر الحكم)، وهو كأس مدام الأرواح، وبعد الإطراء لهذا التأليف شرع في الحكم وابتدأ في أول حكمه بلفظ الجلالة (الله)، وذكر اشتقاقه من (أله)، ثم خواصه، وبعده، قال: حكم أول الرسل آدم وذكر أحوال خلقته وعصيانه وأحوال ولده، ثم قال: حكم أكرم الرسل وأكملهم وأعلمهم، وذكر جملة من أحوال نبينا من الولادة والمعجزات والغزوات إلى الرحلة، ثم قال: حكم حرم الله ومولد رسوله.

ثم طوس، وذكر أنه رآها عام (١٠٩٦هـ)، وسامراء التي رآها عام (١٠٨٩هـ)، وبلاد آخر، مثل: جبل طور، وإرم عاد، ومصر، ومولده شيراز، ودعا إلى الله لرجوعه إليها ليرى والده أسعده الله، ورهطه سلمهم الله، وأثنى كثيراً على أستاذه مولانا شاه محمد بن محمد الاصطهباناتي، والشيخ علي بن محمد التمايي، ودعا لكل منهما بسلمه الله، ثم حكم جملة من الأمراض، الصداع، والسعال، والسُّل، والإسهال، وغيرها، ثم حكم جملة من الحيوانات، الأسد، والهَر، والحمار، وغيرها، ثم حكم كلام الله القرآن، ثم حكم العلماء وفضلهم وآداب التعليم والتعلم، ثم حكم الملوك، ثم النصائح والمواعظ، وآخر حكمه ما أورده المحرر من منشآت الحريري نثراً أو نظماً من الحروف المهملة، وفرغ منه أواسط المحرم (١١٠٩) (٧٤).

٢٣- ديوان مؤمن جزائري

ذكره آقازرگ، وقال: سمى ديوانه (ثمر الفواد وسمر البعاد). عن (نجوم السماء) (٧٥).

قلت: نسخة منه في مكتبة ملك في طهران رقم (٥١٢٥ / ١٠)، نسخ علي بن

محمد حسن الحسيني، بتاريخ (١٢٥٧هـ)، كما ذكر في فهرسها: ٢٢٠ / ٨^(٧٦).

٢٤- شرح الصحيفة السجادية: لم يتم^(٧٧).

قلت: نسخة منه في المكتبة المركزية للعتبة الرضوية في مشهد، رقم (٣٨١)، تأليف (١١٢٢هـ).

٢٥- شرح مقامات الحريري^(٧٨) = زينة الحياة وذخيرة الممات في شرح المقامات

الناسخة للمقامات

أحال عليه تفصيل جواب شبهات الشيطان السبع المشهورة في أواخر كتابه (لطائف الظرائف)، الذي فرغ منه (١١٠٩هـ)^(٧٩).

شرح الصمدية^(٨٠) = جامع المسائل التحوية: تقدم.

٢٦- شرح نهج البلاغة: لم يتم^(٨١).

٢٧- طرب المجالس في اللطائف والمداعبات: ذكره آقابزرگ^(٨٢).

٢٨- طيف الخيال في مناظرة العلم والمال^(٨٣) = سفينة العلم.

نسخة الخطية

١- نسخة منه في المكتبة المركزية للعتبة الرضوية في مشهد رقم (٤٨٢٤) نسخ المؤلف بتاريخ (١٧ رجب ١١١٩) في (٣٦٧) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٥٨١ / ٧^(٨٤).

٢- نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران رقم (١٠١٨ط)، نسخ (١٢هـ)، في (٢٤١) ورقة، كما ذكر فهرسها: ١٠٨٢ / ٢٤^(٨٥).

٣- نسخة مكتبة مركز دائرة المعارف بزرگ إسلامي طهران رقم (٤ / ٦٢٧)،

- نسخ (ق ١٢هـ)، في (٤٧٩) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٧٣/٢^(٨٦).
- ٤- نسخة أخرى - أيضاً - منه في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ الإيرانيّ رقم (٢٩٠)، نسخ يعقوب الملتانيّ، بتاريخ (١١١٦هـ)، في (٣٤٣) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٦٦/٢^(٨٧).
- ٥ - نسخة مكتبة سبهسالار في طهران رقم (٢٨٠٢)، نسخ (١١٩٧هـ)، كما في فهرسها: ٣٠٨/٥^(٨٨).
- ٦ - نسخة مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم، رقم (٥٣٨)، نسخ رجب (١١٩٧هـ)، في (٥٤٧ ص)، كما ذكر في فهرسها: عكسي ١٢٧/٢^(٨٩).
- ٧ - نسخة مكتبة ملك في طهران رقم (٩٢٤)، (ق ١٣هـ)، (٢٦٠) ورقة، كما في فهرسها: ٣٦٥/١^(٩٠).
- ٨ - نسخة مكتبة الوزيريّ في مدينة يزد الإيرانيّة رقم (١٨٠٩)، نسخ أوائل (ق ١٣هـ)، في (٢٥٦) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٠٦١/٣^(٩١).
- ٩ - نسخة مكتبة مجلس الشورى رقم (١٥٣٤٢)، (ق ١٣هـ)، كما في مختصر فهرسها: ٥٤٥^(٩٢).
- ١٠ - نسخة أخرى - أيضاً - في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران رقم (١٤٧٩٨)، نسخ زين العابدين بن محمّد، بتاريخ (١٢٦٣هـ)، كما ذكر في مختصر فهرسها: ٥٤٥^(٩٣).
- ١١ - نسخة مكتبة ملك في طهران رقم (٢٧٧٤)، نسخ ربيع الأوّل (١٢٨١هـ)، (٢٢٤) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٣٦٥/١^(٩٤).
- ١٢ - نسخة المكتبة المركزيّة للعبة الرّضويّة في مشهد رقم (٦٨٨٨)، نسخ

محمد بن باقر الاصطهباناتي بتاريخ (٨ ذي الحجة ١٢٨٢هـ)، في (١٩٨) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٦٤٦ / ٧^(٩٥).

١٣ - نسخة مكتبة السيد المرعشي في قم، رقم (٦١٤٨)، نسخ الثلاثاء جمادى الثانية (١٢٩٥هـ)، في (٢٥٠) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٤٦ / ١٦^(٩٦).

١٤ - نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران رقم (٥٤٤٩)، نسخ يحيى بن أحمد الحسيني الكبودر آهنگي الهمداني، بتاريخ ذي القعدة (١٣٠٧هـ)، كما ذكر في فهرسها: ٣٥٧ / ١٦^(٩٧).

١٥ - نسخة مكتبة ملك في طهران رقم (٣٨٨١)، نسخ أبي تراب محمد بن محمد جعفر اللاهجاني، بتاريخ الأربعاء (٨ رجب ١٣٠٨هـ)، في (٢٥٤) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٣٦٥ / ١^(٩٨).

١٦ - نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران رقم (٤١٤٧) نسخ محمد باقر الصدر الأصفهاني، بتاريخ (٢١ صفر ١٣١٧هـ)، في (٢٢٥) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ١٤٥ / ١١^(٩٩).

١٧ - نسخة المكتبة المركزية للعتبة الرضوية في مشهد رقم (١٢٠٩٨) نسخ (١٣١٧هـ)، كما ذكر في فهرسها: فهرس ألفبائي: ٣٩٨^(١٠٠).

١٨ - نسخة مكتبة مركز دائرة المعارف بزرگ إسلامي طهران رقم (٢١٩ / ١)، نسخ الشيخ علي محمد الشاهرودي، بتاريخ (١٢ ربيع الأول ١٣١٨هـ)، كما ذكر في فهرسها: ١٧٢ / ١^(١٠١).

١٩ - نسخة مكتبة كلية إلهيات جامعة فردوسي في مشهد رقم (٣٣٨)، نسخ محمد علي بن الكربلائي الخواجه حسين التبريزي (د.ت)، في (٢٠٥) ورقة، كما

ذُكر في فهرسها: ١/ ١٩٩ (١٠٢).

٢٠- نسخة مكتبة مدرسة غرب همدان الإيرانيّة رقم (٢٨٣) (د.ت) في (٣٨٠ ص)، كما ذُكر في فهرسها: فهرس رشت و همدان: ١٣٤١ (١٠٣).

٢١- نسخة مجموعة محمّد عليّ القاضي الطباطبائيّ في مدينة تبريز الإيرانيّة، بدون رقم (د.ت) (١٠٤).

٢٢- نسخة المكتبة المركزيّة في العتبة الرضويّة في مشهد رقم (١٢٢٠١)، نسخ يعقوب الملتانيّ (د.ت)، كما ذُكر في فهرسها: فهرس ألفبائيّ: ٣٩٨ (١٠٥).

٢٣- نسخة أخرى منه -أيضاً- في المكتبة المركزيّة في العتبة الرضويّة في مشهد رقم (١١٩٧٨)، (د.ت)، كما ذُكر في فهرسها: فهرس ألفبائيّ: ٣٩٨ (١٠٦).

٢٤- نسخة خزانة مخطوطات نزار المنصوريّ المصوّرة عن نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران.

٢٥- نسخة أخرى -أيضاً- منه في خزانة مخطوطات نزار المنصوريّ المصوّرة عن نسخة ثانية في مكتبة مجلس الشورى الإيرانيّ في طهران.

٢٩- قرّة العين وسبيكة اللّجين

ذكره آقابزرگ، وقال: فرغ منه في (١١٠١ هـ)، نقل في (نجوم السّماء) فهرست تصانيفه عن كتابه (طيف الخيال)، قال فيه: وهو مشتمل على تفسير الآيات المشكّلة، وشرح الأحاديث الغريبة، وحلّ أبيات وعبارات، وذكر مغالطات منثورة ومنظومة، وألغاز ومعتميات، وفوائد متفرّقة أخرى (١٠٧)، ألّفه في سنّ (١٧) سنة (١٠٨).

٣٠- لطائف الظرائف وطرائف المعارف

نسخه الخطبة

١ - نسخة منه في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران رقم (٧١٥٤)، نسخ محمد بن جمشيد المراغي، في (٢٨ رجب ١٢٤٠هـ)، في (٢٤٩) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٢٥/١٦٣ (١٠٩).

٢ - نسخة خزنة مخطوطات نزار المنصوري المصورة عن نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران.

٣١ - مادة الحياة في تأويل بعض الآيات والأحاديث وحل بعض العبارات المشككة مع إيراد قصص لطيفة وأشعار (١١٠).

٣٢ - مجالس الأخيار ومجالس الأخبار

حكى في (نجوم السماء) فهرس كتبه عن (طيف الخيال)، وقال في الفهرست: إن المجالس مشتملة على سبعة مجلدات:

الأول: في تواريخ الأنبياء، اسمه: (معارج القدس)، وفيه مجالس حكى عن المجلس العشرين منه في الجزء السابع.

الثاني: في مناقب الأئمة، اسمه: (تحفة الأبرار)، وهو -أيضاً- مرتب على مجالس، أحال على مجلسه الثامن في (لطائف الظرائف).

الثالث: في أحوال الملوك، اسمه: (بحر المعارف).

الرابع: في أحوال الأولياء والعلماء والشعراء، اسمه: (ربيع الأبرار).

الخامس: في السوانح العمري، اسمه: (زهرة حياة الدنيا)، مرتب على جنات، أحال على الجنة الثامنة في (لطائف الظرائف).

السادس: في شرح ثلاثمائة حديث، اسمه: (روح الجنان).

السّابع: في الفوائد المتفرّقة من أكثر العلوم والفنون، اسمه: (لطائف الظرائف).

ويظهر من سوانحه أنّه ولد ضحى السّبت (١٧ رجب ١٠٧٤هـ)، قال في آخر المجلّد تقرّيباً منظوماً للكتاب، أوّله:

يا طالبی علم الأوائل دونکم مجالس أخبار معادن لقاط

وأشار في التقرّيب إلى بعض رؤوس مطالب المجلّدات السّبعة وأسمايها، وقد فرغ من المجلّد الأخير الموسوم بـ (لطائف الظرائف) في (٦ رجب ١١٠٩هـ) في قسبة (بكر) من توابع تتر من البلاد السّندیّة.

ويظهر من مواضع من هذا المجلّد الأخير أنّ اسم المجموع (محاسن الأخبار ومجالس الأخبار)^(١١١)؛ ولذا نذكره بهذا العنوان أيضاً، ذكر في خاتمته وصايا منه، وأنّه صرّف عمره في جمعه سبع سنين، فجمع مجلّدات كالسّبعة السّيارة في أفلاك العلوم والمعارف، أو كالسّموات السّبع الدوائر على أقطاب المسائل، وذكر في أثناء المجلّد الأوّل من كتابه (تعبير طيف الخيال) أنّه سافر نحو البلاد الهندیّة في (سلخ ع ١٠٢١هـ)، وله يومئذٍ من العمر سبع وعشرون سنة، فيظهر من هذه التواريخ أنّه ألّف (المجالس) المرتّب على سبعة مجلّدات في سبع سنين من أوّل وصوله بلاد الهند (١١٠٢هـ) إلى أن فرغ من المجلّد السّابع: ١١٠٩هـ^(١١٢).

وقال الشّیخ الصّدرائی: كان في سنّ (٣١) مشغول في تأليف المجلّد الخامس، وبدأ بتأليف (مجالس الأخبار) في سنّ (٢٨) سنة، في سنة (١١٠٢هـ) بدأ بتأليفه، وفي (٦ رجب ١١٠٩هـ)، انتهى منه في قسبة (بكر)^(١١٣).

نسخه الخطية

- ١- نسخة منه في مكتبة مجلس الشورى بطهران.
- ٢- نسخة خزانة مخطوطات نزار المنصوري المصورة عن مكتبة مجلس الشورى الإيراني.
- ٣٣- مجمع البحرين في تأويل الآيات المشككة وشرح الأحاديث المعضلة: قال المؤلف: نظير (مشرق السعدين)^(١١٤).
- ٣٤- مدينة العلم في تأويل بعض الآيات والأحاديث المشككة وحل بعض العباثر الغامضة وذكر قصص لطيفة وأشعار شريفة^(١١٥).
- ٣٥- مشرق السعدين في تأويل آيات مشككة وحل أحاديث معضلة هو الكتاب موضوع بحثنا، سيأتي.
- ٣٦- مشكاة العقول في شرح لغز^(١١٦) زبدة الأصول نسخة منه في مكتبة العلامة الطباطبائي بمدينة شيراز الإيرانية رقم (١/٩٣٥)، نسخ المؤلف (١٩ جمادى الأولى ١١٠٢هـ)^(١١٧).
- ٣٧- مصباح المبتدئين في تركيب أنموذج النحو الزمخشريّة تسهيلاً على المبتدئين ألفه في سنّ (١٤) سنة^(١١٨)، ذكره آقابرگ^(١١٩).
- ٣٨- مقامات العارفين في شرح منازل السائرين^(١٢٠).
- ٣٩- المقامات النسخة للمقامات نسخة منه في مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز رقم (٩٣٥)، نسخ المؤلف (د.ت)^(١٢١)(١٢٢).

٤٠ - منية الفؤاد

ذكره آقابرگ، وقال: هو نظير كتابه (قرّة العين) في الاشتغال على تفسير بعض آيات مشكلة، وشرح أحاديث غريبة، وحلّ آيات وعبارات، وذكر مغالطات والأغاز ومعنيّات منثورة ومنظومة^(١٢٣)، ألفه لفاضل خان^(١٢٤).

٤١ - منية اللبيب في مناظرة المنجم والطبيب

ذكره آقابرگ، وقال أوّله: «ساقني طول السّياحة في طلب العلم إلى ساحة الكمال...»، وأورده بتمامه في (زهر الآداب)، وأورده الشيخ محمّد بن قنبر في (منتخب الزّهر)، وأورده الميرزا أحمد بن الشروانيّ اليمينيّ في (نفحة اليمن) المطبوع، وأحال فيه على كتابه (طيف الخيال)^(١٢٥).

نسخه الخطيّة

- ١ - نسخة مجموعة الشيخ عليّ حيدر بمشهد، رقم (٥/١٠٣٩هـ)، (د.ت) كما في فهرسها: ٣/٥٠^(١٢٦).
- ٢ - نسخة المكتبة الوطنيّة بطهران ضمن كتاب (نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشّجن)، لأحمد بن محمّد (٧٢٤هـ)^(١٢٧).

٤٢ - وسيلة الغريب

ذكره آقابرگ، وقال: هو نظير كتابه (قرّة العين وسيبحة اللّجين)، الذي فرغ منه (١١٠١هـ) في الاشتغال على تفسير الآيات المشكلة، وشرح الأحاديث الغريبة، وجواب بعض المسائل العلميّة، وحلّ بعض المغالطات والألغاز والمعنيّات، وتفسير بعض الأبيات، وفوائد أُخر، كما حكاها في (نجوم السّماء)

عن كتابه (طيف الخيال) (١٢٨).

ألفه للحاج شفيح خان (١٢٩).

وصف مخطوطة (مشرق السعدين)

قال آقازرگ: «مشمتمل على تهذيب الأخلاق وتكميل النفس، و(مشرق السعدين) موجود في خزانة السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني، وعبر عنه ب (مطلع السعدين) أيضاً. أوله: (أحمد كلمة يبتدئ بها الكلام)، ذكر فيه أنه بعد ما ألف كتابه البسيط المسمى ب (مجالس الأخبار ومجالس الأخيار) في سبعة مجلدات، وعرض بعضها على بعض الأفاضل الأمراء - هو النواب مخلص خان (١٣٠)-، ورآى فيه أمره أن ينتخب منه، فعمد إلى تأليف هذا الكتاب، وسماه ب (مشرق السعدين)؛ ليتبين اسمه عن مسماه، ووَزَعَه على مائة مشرق، يتضمّن كلُّ منها تأويل آية أو توجيه رواية.

المشرق الأول في تأويل آية سورة الإسراء: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾ (١٣١)، والمشرق المائة في بيان رواية: (مَن مات وترك ورقة يكون عليها شيءٌ من علم الدين تكون تلك الورقة سترًا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله بكلِّ حرفٍ مدينةً أوسع من الدنيا سبع مرّات).

فرغ منه في أوّل محرّم (١١٠٥هـ)، وفرغ من (لطائف الظرائف) الذي هو آخر المجلدات السبع (١١٠٩هـ)، وكان مدة اشتغاله بتأليفها سبع سنين، فيظهر أنّ تأليف (مشرق السعدين) كان في أثناء اشتغاله بالكتاب (البسيط) الكبير، وهو يقرب من خمسة آلاف بيت، يوجد بخط الشيخ أحمد بن الحسن بن علي القطان

النجفي، فرغ منه (٢٩ ج ١٢٨٣١هـ)، عند الشيخ محمد السماوي عن نسخة كتابتها (١١٣١هـ)، صورة خط المؤلف في أصله، وفيه شهادة المقابلة والتصحيح له في (١١١١هـ)» (١٣٢).

قراءة في تفسير (مشرق السعدين)

عمد المؤلف إلى تنظيم تفسيره على مائة مشرق، يتضمّن كل منها تأويل آية، أو توجيه رواية، وهذه اقتباسات من تأويلاته:

المشرق الأوّل تأويل الآية: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ (٥٩) ﴿١٣٣﴾.

قال: أوّلاً: إنّ فيها أسئلة شتى:

الأوّل: إنّ الله تعالى كيف يمنعه تكذيب الأمم الماضية من ذلك، مع أنّه لا يمنعه ممّا يُريده مانع، فإن أراد إرسال الآيات، فلا يمنعه تكذيبهم، وإن لم يُرد إرسال الآيات، كان وجود تكذيبهم وعدمه سواء، وكان عدم الإرسال الإرادة لا للتكذيب (١٣٤).

الثاني: إنّ الإرسال يتعدّى بنفسه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٥) ﴿١٣٥﴾.
فأبى حاجة إلى الباء (١٣٦).

الثالث: إنّ المراد بالآيات هنا ما اقترحه أهل مكة على رسول الله ﷺ من جعل الصفا ذهباً، وإزالة جبال مكة ليتمكنوا من الزراعة، وإنزال الكتاب

المكتوب [من الله] (١٣٧) من السماء، ونحو ذلك، وهذه الآيات ما أرسلت إلى الأولين، ولا شاهدوها، فكيف كذبوا بها (١٣٨).

الرابع: إن تكذيب الأولين لا يمنع إرسالها إلى الآخرين لجواز أن لا يكذبها الآخرون (١٣٩).

الخامس: أي مناسبة بين صدور الآية وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا﴾ الآية، وبين قوله تعالى بعدها ﴿وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا﴾ الآية، حتى صدرت بها (١٤٠).

السادس: ما معنى وصف الناقة بالإبصار، ما دخله هنا (١٤١).
السابع: إن الظلم يتعدى بنفسه، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ (١١٠)﴾ (١٤٢)، فأبي حاجه إلى الباء، وهلا قال: ظلموها، أي: بالعتق والقتل (١٤٣).

الثامن: من إن قوله ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾، يدل على عدم الإرسال، فكيف التوفيق.

وأقول ثانياً: إن الجواب عن الأول إن المنع مجاز عبّر به عن ترك الإرسال بالآيات، فكأنه تعالى قال: ما كان سبب ترك الإرسال ﴿إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾.

وعن الثاني: إن الباء لتعدية الإرسال إلى المرسل به، لا إلى المرسل؛ لأن المرسل محذوف وهو الرسول، تقديره ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ﴾ الرسول بالآيات، والإرسال يتعدى بنفسه إلى المرسل بالباء إلى المرسل به وباء لي إلى المرسل إليه.
قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١٤٤) ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَيْتِهِ ﴿١٤٥﴾.

وعن الثالث: إنّ الضمير في قوله تعالى ﴿بِهَا﴾ عائد إلى نفس الآية المقترحة لا إلى هذه الآيات المقترحة، فكأنه تعالى قال ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾ التي اقترحها أهل مكة إلا تكذيب من قبلهم بالآيات المقترحة، أي: المائدة والناقة ونحوهما مما اقترحه الأولون.

وعن الرابع: إنّ سنة الله تعالى في عباده أنّ من اقترح على الأنبياء آية وأتوه بها، فلم يؤمن عجل الله هلاكه، والله تعالى لم يرد إهلاك مشركي مكة؛ لأنه تعالى علم أنّ في نسلهم من يؤمن، أو لأنه قضى وقدر في سابق علمه بقاء من بعث إليهم نبينا محمداً ﷺ إلى يوم القيامة، فلو أرسل بالآيات التي اقترحوها فلم يؤمنوا لأهلكهم على السنة الجارية، مع أنّ حكمته اقتضت عدم إهلاكهم، فلذلك لم يرسل بها، فيصير معنى الآية: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾ المقترحة [التي كذب بها] الأولون فأهلكوا، فربّما يكذب بها قومك فيهلكوا.

وعن الخامس: إنّ تعالى لما أخبر أنّ الأولين كذبوا بالآيات المقترحة عين منها واحدة، وهي ناقة صالح ﷺ؛ لأنّ آثار ديارهم المهلكة في بلاد العرب قريبة من حدودهم يُبصرها صادرهم وواردهم.

وعن السادس: إنّ معنى مبصرة دالة، كما يقال: الدليل مرشد وهادي، وقيل: مبصر بها، كما يقال: ليل نائم، ونهارٌ صائم، أي: ينام فيه ويصام فيه. وقيل: معناه مبصرة، يعني: أنّها يُبصر الناس صحّة نبوة صالح ﷺ، ويعضد هذا قراءة مبصرة بفتح الميم والصاد، أي: مبصرة.

وقيل: مبصرة صفة لآية محذوفة تقديره: آية مبصرة، أي: مضيئة بيّنة.

وعن السابع: إنَّ الباء ليست لتعدية الظلم، أي: ظلموا الناقة، بل معناه: وظلموا أنفسهم بقتلها أو بسببها، وقيل: الظلم هنا الكفر، فمعناه: فكفروا بها، فلمَّا ضُمَّن الظلم معنى الكفر عدَّاه تعديته.

وعن الثامن: إنَّ المراد بالآيات ثانياً العبر والدلالات والإنذارات، لا الآيات التي اقترحها أهل مكة، فلا تناقض، فتَبَصَّر. [انتهى المشرق الأوَّل].

نسخه الخَطِيَّة

١ - نسخة منه في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران رقم (٨٠٨٢)، منتخب من كتاب (مجالس الأخيار ومجالس الأخبار)^(١٤٦)، نسخ المؤلف في (١ محرم ١١٠٥هـ)، كما في مختصر فهرسها: ٧٥٧^(١٤٧).

٢ - نسخة أخرى في مجلس الشورى الإسلامي رقم (١/٦٣٨، ١٢٥٧هـ)، كما في فهرسها: ٤٠٣/٢^(١٤٨).

٣ - نسخة أخرى - أيضاً - منه في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران رقم (٧٦)، نسخ نورمحمد المتوطن ملتان (د.ت) في (١٣٢) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٣٨/٢^(١٤٩).

٤ - نسخة خزانة مخطوطات نزار المنصوري المصورة عن نسخة مكتبة مجلس الشورى الإيراني بطهران.

٥ - نسخة أخرى - أيضاً - منه في خزانة مخطوطات نزار المنصوري المصورة عن نسخة مكتبة مجلس الشورى.

٦ - نسخة خزانة مخطوطات نزار المنصوري المصورة عن نسخة مكتبة مجلس

الشورى الإيرانيّ بطهران.

٧ - نسخة مصوّرة منه في مركز الفقيه العامليّ لإحياء التّراث بقم.

٨ - نسخة خزّانة السيّد هبة الدّين محمّد عليّ الشهرستانيّ، وعبر عنه بـ (مطلع

السّعدين) (١٥٠).

٩ - نسخة الشّيخ محمّد السّياويّ (١٥١).

١٠ - نسخة مكتبة الإمام الحكيم في النّجف الأشرف، رقم (٩٦٤) نسخ

أحمد بن الحسن القفطانيّ، في (١١٩) ورقة.



الورقة الأولى من نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي رقم (٧٦) في (١٦١) ورقة، في كلِّ صفحة (١٦) سطراً، وتظهر عليها أختام المؤلف



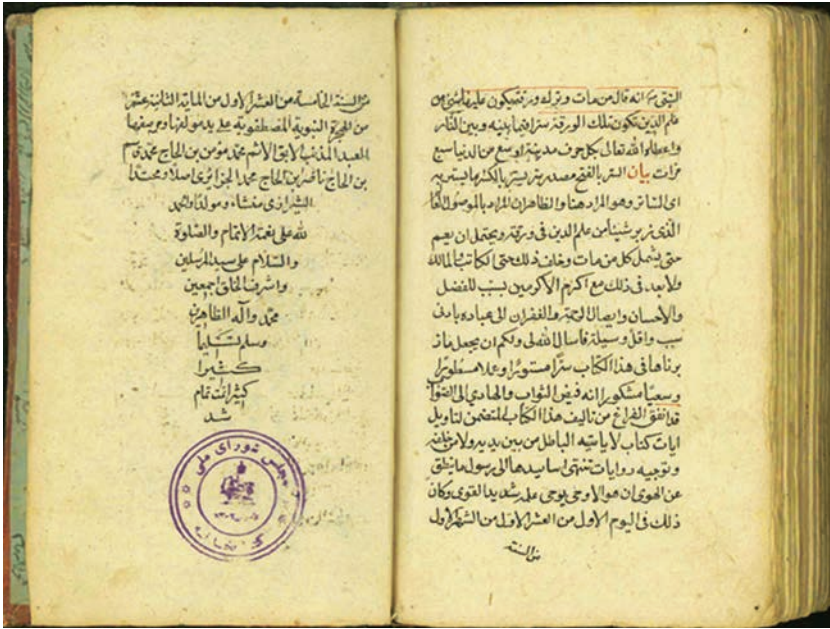
الورقة الثانية



الورقة الأخيرة



الورقة الأولى من نموذج آخر من نسخة أخرى في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران



الورقة الأخيرة من النسخة الثانية

الهوامش

- ١- في الذريعة: ٤/١٤٢ رقم (١٠٤٣): محمد ناصر.
- ٢- كان يُعرف في بلدة (بكر) بالسُّند بـ (مؤمن عليّ خان). طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٧٨/١٧.
- ٣- عن مقالة الشيخ عليّ صدرائي الخوئي (مشرق السَّعديين) للحكيم محمد مؤمن.
- ٤- المصدر السابق.
- ٥- المصدر السابق.
- ٦- الذريعة: ٤/١٥٢ رقم (١٠٤٣).
- ٧- عن نسخة مدرسة خاتم الأنبياء (صدر) بمدينة بابل الإيرانية، رقم (١٤٩) يحتوي على مقدمة وثان جنات وخاتمة: المقدمة شرح حال المؤلف، والجنّة الأولى قصائد المؤلف، الجنّة الثانية ذكر أبيات من الشعر... نسخ محمد باقر بن محمد قادر بن عبد الغفار الأوسيّ الملتائي، (٢٥ محرم ١١١١هـ)، (٤٤٧) ورقة، كما في فهرسها: ١٠١. عن مقالة الشيخ عليّ صدرائي الخوئي (مشرق السَّعديين) للحكيم محمد مؤمن.
- ٨- تُنظر ترجمته في: أعلام طبقات الشيعة لأقا بزرگ: ق ١١هـ، ٨/٦٣١.
- ٩- هو جعفر بن كمال الدين بن محمد البحرانيّ، فاضل عالم، صالح ماهر. تُنظر ترجمته في: أعلام طبقات الشيعة: ق ١١هـ، ٨/١٠٩.
- ١٠- نفحة اليمن: ص ١٢٠.
- ١١- الصّواب ما ذكره الحكيم محمد مؤمن في تعريف نسبه في كتابه (مجالس الأخبار ومجالس الأخيار)، فقال: محمد مؤمن بن محمد قاسم بن ناصر بن محمد، الجزائريّ.
- ١٢- روضات الجنّات: ٧/٦٣.
- ١٣- طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٩/٧٤٨.
- ١٤- له قصيدة طويلة ذكرها في كتابه (مجالس الأخبار ومجالس الأخيار) المخطوط،

- ص ٢٤٧، كما في نسخ مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، رقم (٦٦٥ ط)، المجلد الخامس، بدأ بتأليفه في (١١ ذي الحجة ١١٠٦هـ)، فرغ منه في (١٢ ربيع الأول ١١٠٧هـ)، نسخ (١٢٧٦هـ)، (٣٥٣) ورقة، كما ذكر في فهرسها: ٤٠٩/٢٤.
- ١٥- في كتاب (حديقة الأفراح لإزالة الأتراح) المخطوط: (١٦٨)، نسخة مكتبة مجلس الشورى، (بحنيني).
- ١٦- حديقة الأفراح لإزالة الأتراح: ص ١٦٨ المخطوط.
- ١٧- طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٢٩٩/٩.
- ١٨- تُنظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ق ١١هـ، ٢٨٦/٨.
- ١٩- المصدر السابق: ق ١٢هـ، ٧٤٨/٩، عن طيف الخيال للحكيم محمد مؤمن.
- ٢٠- المصدر السابق.
- ٢١- المصدر السابق: ٥٠٨/٩.
- ٢٢- عن كتابه مجالس الأخبار. مخطوط.
- ٢٣- طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٧٤٨/٩.
- ٢٤- المصدر السابق.
- ٢٥- المصدر السابق.
- ٢٦- هكذا وصفه تلميذه محمد مؤمن في (طيف الخيال) المخطوط.
- ٢٧- تُنظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٣٣٠/٩.
- ٢٨- مجالس الأخبار المخطوط.
- ٢٩- المصدر السابق.
- ٣٠- طبقات أعلام الشيعة: ق ١٢هـ، ٧٤٨ م٩.
- ٣١- مجالس الأخبار المخطوط.
- ٣٢- الدرعية: ٣/ ٢٢٢ رقم ١٤٥٩.
- ٣٣- المصدر السابق: ٥/ ١١ رقم ٥٦.
- ٣٤- المصدر السابق: ١/ ٢٦٤.
- ٣٥- المصدر السابق: ٣/ ٢٧ رقم ١١٢.
- ٣٦- المصدر السابق: ٣/ ٩٦ رقم ٧٢٦.

- ٣٧- المصدر السابق: ٢٢٢/٣ رقم ١٤٥٩ .
- ٣٨- الذريعة: ٩٦/٣ رقم ٧٢٦ .
- ٣٩- المصدر السابق: ٢٢٣/٣ رقم ١٤٦٨ .
- ٤٠- المصدر السابق: ٢٢٧/٣ رقم ١٤٩٥ ، وفي مقالة الشيخ عليّ صدرائيّ الخوئيّ:
(تحفة الأخوان في إثبات مذهب الحق).
- ٤١- كاشفة الحال: ص ١٢ ، عن مقالة الشيخ عليّ صدرائيّ الخوئيّ .
- ٤٢- مقالة الشيخ صدرائيّ، والذريعة: ٢٥١/٣ رقم ١٦٧٧ .
- ٤٣- الذريعة: ١٥٢/٤ رقم ١٠٤٣ .
- ٤٤- كاشفة الحال: ص ١٢ ، عن مقالة الشيخ الصدرائيّ الخوئيّ .
- ٤٥- المصدر السابق .
- ٤٦- المصدر السابق .
- ٤٧- الذريعة: ٣١٦/٤ رقم ١٩٣٠ ، ومقالة الشيخ الصدرائيّ .
- ٤٨- الذريعة: ١١/٥ رقم ٥٦ .
- ٤٩- قلت: هذا متّحد مع الحكيم محمّد مؤمن بن محمّد قاسم .
- ٥٠- الذريعة: ١٠/٥ رقم ٥٥ .
- ٥١- المصدر السابق: ٧٥/٧ رقم ٥٤٩ .
- ٥٢- المصدر السابق: ٩/٥ رقم ٤٠ ، ومقالة الشيخ الصدرائيّ .
- ٥٣- المصدر السابق: ٥٠/٥ رقم ٢٧٧ ، ومقالة الشيخ الصدرائيّ .
- ٥٤- المصدر السابق .
- ٥٥- المصدر السابق: ١٠٨/٥ رقم ٦٤٧ .
- ٥٦- مقالة الشيخ الصدرائيّ عن كاشفة الحال: ص ١٢ .
- ٥٧- المصدر السابق: رقم ٦٤٩ .
- ٥٨- قلت: طُبِعَ في قم مطبعة بصيرتي سنة (١٣٩٣هـ)، بدون تحقيق، وإنّها النسخة الخطيّة صوّرت وطُبعت مع مقدّمة العلامة السيّد المرعشيّ (ت ١٢٧٦هـ - ١٣٦٩ ش) في ٢٢ ص . وذكره آقا بزرك في الذريعة: ١١٢/٧ رقم ٨٤٦ ، وقال: فرغ منه في (١١٣٠هـ)، وأكثر النقل عنه في الروضات في ترجمة البهائيّ وغيره .

- ٥٩- دنا: ٤/٨٦٢ رقم ١٠٨٦٦٦.
- ٦٠- المصدر السابق: رقم ١٠٨٦٦٧.
- ٦١- المصدر السابق: ١٠٨٦٦٨.
- ٦٢- المصدر السابق: ١٠٨٦٦٩. قلت: تأريخ تأليفها (٩ شوال ١١٣٠هـ)، في (٢٧٨) ورقة.
- ٦٣- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٠.
- ٦٤- المصدر السابق: ٤/٨٦٣ رقم ١٠٨٦٧١.
- ٦٥- المصدر السابق: رقم ١٠٨٦٧٢.
- ٦٦- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٣.
- ٦٧- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٤.
- ٦٨- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٥.
- ٦٩- المصدر السابق: رقم ١٠٨٦٧٦.
- ٧٠- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٧.
- ٧١- المصدر السابق: ١٠٨٦٧٨.
- ٧٢- نجوم السماء: ص ١٨٣، عن الذريعة.
- ٧٣- الذريعة: ٨/٥٦ رقم ٢٧٩.
- ٧٤- الذريعة: ٨/٨٨ رقم ٤٥٦.
- ٧٥- المصدر السابق: ٩/٣١٠ رقم ٧٢٥٦.
- ٧٦- دنا: ٥/١٠١.
- ٧٧- كاشفة الحال: ص ١٢.
- ٧٨- المصدر السابق.
- ٧٩- الذريعة: ١٢/٦٦ رقم ٦٠٣.
- ٨٠- المصدر السابق: ١٣/٢٢٠.
- ٨١- كاشفة الحال: ص ١٢.
- ٨٢- الذريعة: ١٥/١١٦ رقم ١٠٤٤، وكاشفة الحال: ص ١٢.
- ٨٣- المصدر السابق: ١٥/١٤٢ رقم ١٣١١.

- ٨٤- دنا: ٣٨٩/٧ رقم ١٨٩٣٩٥ .
٨٥- المصدر السابق: رقم ١٨٩٣٩٦ .
٨٦- المصدر السابق: رقم ١٨٩٣٩٧ .
٨٧- المصدر السابق: رقم ١٨٩٣٩٨ .
٨٨- المصدر السابق: رقم ١٨٩٣٩٩ .
٨٩- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٠ .
٩٠- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠١ .
٩١- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٢ .
٩٢- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٣ .
٩٣- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٤ .
٩٤- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٥ .
٩٥- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٦ .
٩٦- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٧ .
٩٧- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٨ .
٩٨- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤٠٩ .
٩٩- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٠ .
١٠٠- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١١ .
١٠١- المصدر السابق: رقم ١٩٨٤١٢ .
١٠٢- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٣ .
١٠٣- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٤ .
١٠٤- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٥ .
١٠٥- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٦ .
١٠٦- المصدر السابق: رقم ١٨٩٤١٧ .
١٠٧- الدرّيعه: ٤٨/١٧ رقم ٣٨٥ .
١٠٨- مقالة الشّيخ الصّدرايّي .
١٠٩- دنا: ١٠٣٢/٨ رقم ٢٣٥٦٧٠ .

- ١١٠- الذريعة: ١٩/١٤ رقم ٨٧.
- ١١١- المصدر السابق: ٢٠/٨٨.
- ١١٢- الذريعة: ١٩/٢٤٥ رقم ١٥٩٦.
- ١١٣- مقالة مشرق السعدين وحديث (من عرف نفسه).
- ١١٤- الذريعة: ٢٠/٢٤ رقم ١٧٦٩، ومقالة مشرق السعدين وحديث (من عرف نفسه).
- ١١٥- المصدر السابق: ٢٠/١٦٦ رقم ٢٨٣١، ومقالة مشرق السعدين وحديث (من عرف نفسه).
- ١١٦- شرح لغز الشيخ البهائي. تُنظر مقالة تفسير مشرق السعدين، للشيخ الصدرائي.
- ١١٧- دنا: ٩/ ٥٩٩ رقم ٢٥٥٦٦٢، والذريعة: ٢١/٤١ رقم ٣٩٤٥.
- ١١٨- مقالة تفسير مشرق السعدين، للشيخ الصدرائي.
- ١١٩- الذريعة: ٢١/٧٨ رقم ٤٢٠٦.
- ١٢٠- كاشفة الحال: ص ١٢، عنه مقالة تفسير مشرق السعدين وشرح حديث (من عرف نفسه)، للشيخ الصدرائي.
- ١٢١- مختصر لعبارة (بدون تأريخ).
- ١٢٢- دنا: ٥/ ٦٧٥ رقم ١٣٥٢١٦.
- ١٢٣- الذريعة: ٢٣/١٢٩ رقم ٨٦٥١.
- ١٢٤- مقالة تفسير مشرق السعدين، وشرح حديث (من عرف نفسه)، للشيخ الصدرائي.
- ١٢٥- الذريعة: ٢٣/١٢٩.
- ١٢٦- المصدر السابق: ١٠/ ٣١٠ رقم ٢٧٨٤٣٠.
- ١٢٧- الموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية بطهران.
- ١٢٨- الذريعة: ٢٥/٥٢ رقم ٤٣٤.
- ١٢٩- مقالة تفسير مشرق السعدين، وشرح حديث (من عرف نفسه)، للشيخ الصدرائي.
- ١٣٠- ذكره المؤلف في حاشية تفسيره (مشرق السعدين) المخطوط: ص ٢.

- ١٣١- الإسراء: ٥٩.
- ١٣٢- المصدر السابق: ٣٤/٢١ رقم ٣٩٠٧.
- ١٣٣- الإسراء: ٥٩.
- ١٣٤- تفسير مشرق السعديين: ص ٢ المخطوط.
- ١٣٥- هود: ٢٥.
- ١٣٦- تفسير مشرق السعديين: ص ٢ المخطوط.
- ١٣٧- في نسخة.
- ١٣٨- تفسير مشرق السعديين: ص ٢ المخطوط.
- ١٣٩- المصدر السابق.
- ١٤٠- المصدر السابق.
- ١٤١- المصدر السابق.
- ١٤٢- النساء: ١١٠.
- ١٤٣- تفسير مشرق السعديين: ص ٢ المخطوط.
- ١٤٤- هود: ٩٦.
- ١٤٥- هود: ٩٧.
- ١٤٦- يحتوي على سبعة مجالس، كتبه سنة (١١٠٢هـ)، وانتهى من تأليفه في (٦ رجب ١١٠٩هـ) في سبع مجلدات في ناحية (بكر) من توابع (تتر) من بلاد السند:
 المجلس الأول: في تاريخ الأنبياء: (معارج القدس).
 المجلس الثاني: في مناقب الأئمة: (تحفة الأبرار).
 المجلس الثالث: في سيرة الملوك: (بحر المعارف).
 المجلس الرابع: في سيرة الأولياء والعلماء والشعراء: (ربيع الأبرار).
 المجلس الخامس: ترجمة ذاتية عن سيرته وحياته: (زهرة الحياة الدنيا).
 المجلس السادس: شرح ثلاثمائة حديث: (روح الجنان).
 المجلس السابع: فوائد متفرقة: (لطائف الظرائف وطرائف المعارف).
 ١٤٧- دنا: ٥٨٧/٩ رقم ٢٥٥٣٥٩.
- ١٤٨- المصدر السابق: رقم ٢٥٥٣٦٠.

- ١٤٩- المصدر السابق: رقم ٢٥٥٣٦١.
١٥٠- الذريعة: ٣٤/٢١ رقم ٣٩٠٧.
١٥١- المصدر السابق.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ١- حديقة الأفرح لإزالة الأتراح، المخطوط: (١٦٨)، نسخة مكتبة مجلس الشورى، (بحيني).
- ٢- الذريعة، آقا بزرك، الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ٣- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات، محمّد باقر، الموسويّ، الخوانساريّ، الأصبهانيّ، دار إحياء التّراث العربيّ، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ٤- طبقات أعلام الشّيعة، آقا بزرك، الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٥- فهرس دنا، مصطفى درايّتي، مؤسّسة فرهنگي برهوشي الجواد عليه السلام، إيران-مشهد.
- ٦- مقالة تفسير مشرق السّعدين، الشّيخ عليّ الصّدرائيّ.
- ٧- مجالس الأخبار ومجالس الأخيار، محمّد مؤمن بن محمّد قاسم، الجزائريّ، مخطوط، مكتبة مجلس الشّورى الإسلاميّ في طهران، رقم (٦٦٥).
- ٨- مخطوط (طيف الخيال)، محمّد مؤمن بن محمّد قاسم، الجزائريّ.
- ٩- مخطوط مقالة الشّيخ عليّ صدرائيّ الخوئيّ (مشرق السّعدين)، للحكيم محمّد مؤمن.
- ١٠- تحفة الأخوان في إثبات مذهب الحقّ، مقالة الشّيخ عليّ صدرائيّ الخوئيّ، عن موقع الشبكة العنكبوتيّة.
- ١١- الموقع الإلكترونيّ للمكتبة الوطنيّة بطهران.
- ١٢- نجوم السّاء مع رسالة التنصّرة في ترجمة مؤلّف التكملة، شهاب الدّين النجفيّ، محمّد مهدي الكهنويّ، الكشميريّ، مكتبة بصيرتيّ، قم المقدّسة، (د.ت).
- ١٣- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشّجن، أحمد بن محمّد، الأنصاريّ، اليمنيّ، الشروانيّ، الطبعة الأولى، ١٣٢٤هـ.